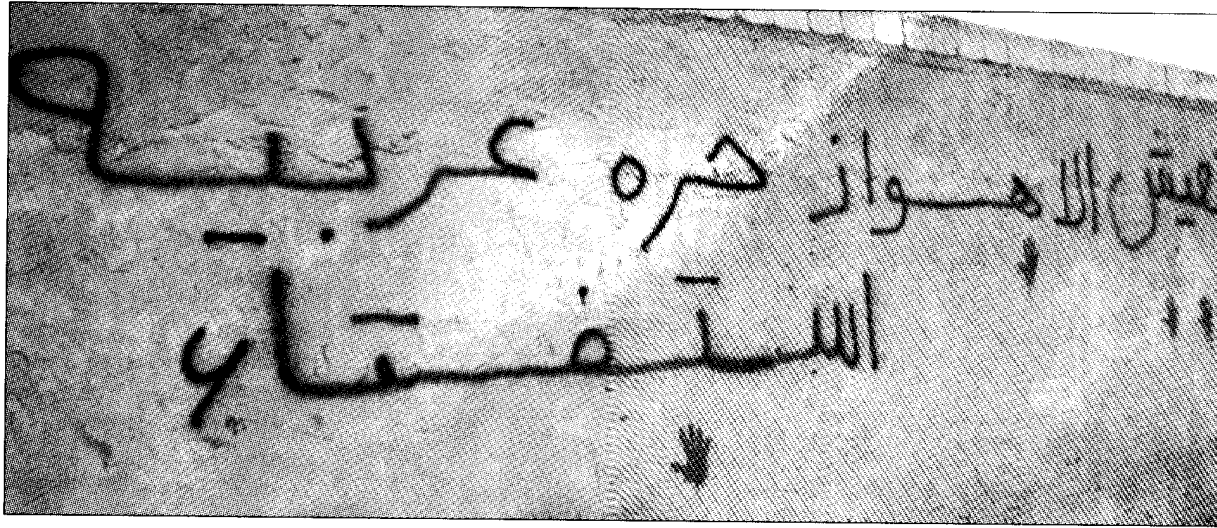


رئيس المكتب السياسي لحزب النهضة الأهوازية أكد استمرار المقاومة حتى الاستقلال

صباح الموسوي: الانتفاضة الأهوازية في بداياتها وإيران تسعى لتفريقنا عن أشقائنا العرب



■ شعارات «تعيش الأهواز حرة عربية»، على الجدران في مدن الإقليم دون خوف

التي قام بها شعبنا من جعل القضية الأهوازية تتصدر النشرات الاخبارية وهي حالة جديدة نتمنى أن تستمر حتى تأتي ثمارها.

● هل قمتم بتقديم نصائح أو شيئاً من التبادلية النفعية مع بعض دول العالم العربي تجعلكم تبغون تحقيق هدف مشترك من عملكم النضالي يخدم قضيتكم في ذات الوقت الذي يدفع عن دول عربية معينة مخاطر التمدد الثوري الإيراني؟

■ خلال لقاءتنا بالمسؤولين العرب كنا نضعهم بما نراه من الدسائس والمؤامرات التي تسيكها السلطات الإيرانية ضد البلدان العربية وهاولنا أن نبين لهم أهمية الأهواز ودورها في صد هذه المخططات إلا أن هذه البلدان لم تع أهمية الخطر الإيراني إلا بعد أن تقع فيه. من جانب آخر نحن أصحاب قضية عادلة ونرى أن دعمنا هو واجب إنساني وقومي على العرب ولا حاجة أن تكون هناك تبادل مصالح معينة حتى يقوم العرب باداء واجبهم تجاه شعبنا.

● هل اسم الصور من مرور الدختر الثمانيين

● هناك من يجد حساسية معينة من العرب السنة في التعامل مع الشيعة ربما بسبب إرث تاريخي، ربما بسبب ممارسات بعض الحكام الأيرانيين ولفائفهم في العراق، إلى أي مدى أسهم النظام الإيراني في خلق هذا الانطباع وإلى أي مدى تسعون لتغييره في ذهن السني، سواء بالنسبة لتزبكم أو بقية الأحزاب في الأهواز؟

■ لا أحد ينكر هذا الواقع الذي تسببت فيه الأنظمة الإيرانية على مدى قرون مضت ومارالت تتسبب بالزبد من التشنج الفكري والنفسي بين المسلمين السنة والشيعة من خلال زرعها لبدور التفرقة والفتن الطائفية كما هو حاصل في لبنان والعراق وأفغانستان وباكستان وغيرها من البلدان العربية والإسلامية الأخرى. ونحن بقدر ما ندين ونشجب هذه الفعل الإيراني لبعيد كل البعد عن العقيدة الإسلامية ومصالح المسلمين فإننا أيضاً نلوم بعض المسلمين السنة الذين انصرفوا إلى هذه الفتنة التي أرادتها الأنظمة الإيرانية، حيث اختلط الالم عند

فقهية كسائر المدارس الفقهية الأخرى مثل المنفية والمالكية والشافعية والحنبلية، والأهوازيون لا يعدون التشيع بديلاً عن الإسلام كما يفعل غيرهم الذين أصبح لهم دين باسم التشيع.

وأما لماذا كان يدفع الشيخ خزعل الخمس للموزة، فمن الشيخ رحمه الله كان أميراً وما كان يفرق في دعمه ومساندته للمؤسسات الدينية بين مؤسسته وأخرى فهو يدعم المراجع الشيعية العرب في الموزة النجفية وعلى الأخص منهم آل كاشف الغطاء وبيت الجزائري، كما أنه دعم المسيحيين السريان وبنى لهم كنيسة في الأهواز وبناد الأزهر الشريف ودعم المؤسسة الشرقية على الأقصى المبارك وقصة دعمه وتقديمه الأموال للوند الفلسطيني برئاسة الشيخ المسيحي الذي زاره في قصره بالحمرة معروفة.

● هل تؤمنون في حزب النهضة بالتقية؟

■ نحن نؤمن بالتقوى والخشية من الله ولا

■ أكد رئيس المكتب السياسي في حزب الله النهضة الأهوازية صباح الموسوي أن انتفاضة الأهواز العربية مستمرة حتى تحقيق مطالب الشعب العربي في الإقليم وأوضح أن الغالبية الشيعية في الإقليم تعاني شأنها شأن الأقلية السنية من الاضطهاد العرقي الإيراني ومحاولات طهران تخويف الدول العربية السنية من شيعة الأهواز.

وقال موسوي إن طريق الأهوازيين بدأ يرسم من جديد مع تغير الواقع الدولي حيث لم تعد إيران تستطيع طمر الملف الأهوازي من أجل الحفاظ على ثرواته النفطية الهائلة.

وفيما يلي نص الحوار:

● هل نتوقعون أن تنفضي هذه الانتفاضة القائمة إلى حالة مماثلة من حالات المقاومة القائمة في فلسطين والعراق؟

■ إن الظروف النفسية والوعي القومي لدى الشعب الأهوازي أصبحت مهياة تماماً لمثل هذه الانتفاضة، وقد لعبت الانتفاضة في فلسطين والمقاومة في العراق دوراً كبيراً في كسر الحواجز النفسية التي كانت سابقاً تحد من اندلاع انتفاضة أهوازية عارمة ولكن الآن أصبح الوضع مختلفاً وما ينقصنا هو الموقف العربي والدولي المساند لقضيتنا.

● ما عدد الضحايا الفعلي لهذه الانتفاضة حتى الآن؟ وهل هذا الثمن الباهظ له ما يكفئه من المكتسبات؟

■ إن العدد الحقيقي للضحايا من شهداء وجرحى يعد بالمئات وأما عدد المعتقلين فقد تجاوز الالف معتقل بينهم الكثير من الأطفال والشباب دون السادسة عشرة.

أما حول الثمن فلا شك أن لكل شيء ثمنه خصوصاً إذا كان الأمر يتعلق بالحرية والكرامة والتي هي أعلى شيء لدى الإنسان الأهوازي وما قدمناه لحد الآن يعد شيئاً قليلاً بالنسبة لما قدمته الشعوب الأخرى التي تسعى لنيل حريتها